قياس الفقر في التطبيق

(إعداد د. محمد حسين باقر)

مثال عن تقدير خط الفقر

لغرض توضيح كيفية تقدير خط الفقر بمثال رقمي سنعتمد البيانات الواردة في جدول 1. ولأن نفس البيانات ستستخدم لتوضيح كيفية حساب مقاييس أخرى للفقر وكذلك لقياس عدم المساواة، سنعرض أولا مدلولات هذه البيانات والعلاقة ما بينها لأهمية ذلك في تطبيق الأمثلة لاحقا.

أعدت البيانات الواردة في الجدول 1 باعتبار أنها تمثل نتائج لمسح نفقات ودخل الأسرة لبلد عربي. ويتضمن العمود الأول من الجدول فئات الإنفاق المحسوبة على أساس متوسط إنفاق الفرد السنوي. وتقع ضمن فئة الإنفاق الأولى، اقل من 200، جميع الأسر التي يقل متوسط إنفاق الفرد السنوي فيها عن 200 دينار. وتقع ضمن فئة الإنفاق الثانية، 200- اقل من 300، جميع الأسر التي يبلغ متوسط إنفاق الفرد السنوي فيها عن 200 دينار أو اكثر ولغاية 300 دينار. وهكذا بالنسبة لبقية فئات الإنفاق وصولا إلى فئات الإنفاق الأخيرة، 2000 فأكثر، والتي تقع ضمنها جميع الأسر التي يبلغ متوسط إنفاق الفرد السنوي فيها 2000 دينار فاكثر.

ويتضمن العمودين الثاني والثالث من الجدول 1 متوسط إنفاق الفرد السنوي بالنسبة للمواد الغذائية وبالنسبة لإجمالي الإنفاق. ويتبين من العمود الثاني أن متوسط الإنفاق السنوي للفرد على المواد الغذائية يبلغ 84 دينار للفئة الأولى يرتفع إلى 126 دينار لفئة الإنفاق الثانية ويستمر المتوسط المذكور بالارتفاع بشكل منتظم إلى أن يصل إلى 800 دينار بالنسبة لفئة الإنفاق الأخيرة.

ويتبين من العمود الثالث من الجدول أن متوسط الإنفاق الإجمالي للفرد سنويا يبلغ 171 دينار للفئة الأولى يرتفع إلى 258 دينار لفئة الإنفاق الثانية ويستمر المتوسط المذكور بالارتفاع بشكل منتظم إلى أن يصل إلى 3073 دينار بالنسبة لفئة الإنفاق الأخيرة. وتجدر الإشارة هنا إلى أن المتوسط المذكور بالنسبة لفئة إنفاق معينة يجب أن يقع ضمن حدي الفئة. على سبيل المثال، تتضمن فئة الإنفاق الأولى الأسر التي يقل متوسط إنفاق الفرد السنوي فيها عن 200 دينار. عليه يلاحظ أن متوسط الإنفاق الإجمالي للفرد سنويا للفئة المذكورة يبلغ 171 دينار وهي قيمة تقع ما بين الحد الأدنى للفئة، صفر، وحدها الأعلى، 200. وبالنسبة للفئة الثانية، يلاحظ أن متوسط الإنفاق الإجمالي للفرد سنويا للفئة المذكورة يبلغ 258 دينار وهي قيمة تقع ما بين الحد الأدنى للفئة، 200، وحدها الأعلى، 300.

ويتضمن العموديين الأخيرين من الجدول 1 نسبة السكان ضمن كل فئة إنفاق وذلك وفقا لعدد الأسر ولعدد الأفراد. ويتبين من العمود الرابع من الجدول أن 1.2% من الأسر تقع ضمن فئة الإنفاق الأولى، وان 4.7% من الأسر تقع ضمن فئة الإنفاق الثانية وهكذا وصولا إلى 7.9% لفئة الإنفاق الأخيرة. وبالمقارنة، يبين العمود الخامس والأخير في الجدول أن نسبة الأفراد تبلغ 2.0% ضمن فئة الإنفاق الأولى و7.1% ضمن فئة الإنفاق الثانية وهكذا وصولا إلى 4.4% لفئة الإنفاق الأخيرة.ويلاحظ أن نسبة الأسر تقل عن نسبة الأفراد، ضمن الفئات الستة الأولى

في الجدول في حين يلاحظ العكس بالنسبة لفئات الإنفاق اللاحقة. ويرجع هذا إلى إن الأسر الواقعة ضمن الفئات الأولى في الجدول أسرا ذات مستويات منخفضة من الإنفاق هي في المتوسط اكبر حجما من الأسر في فئات الإنفاق اللاحقة. وفي الواقع تدل البيانات الأولية التي استخرج منها جدول 1 أن متوسط حجم الأسرة يبلغ 10.3 فرد في فئة الإنفاق الأولى ينخفض إلى 9.5 في فئة الإنفاق الثانية والى 8.5، 7.6، 7.0، 6.5، 5.9، 5.7، 5.2، 4.8، 4.1 و3.5 في فئات الإنفاق اللاحقة على التوالي.

جدول 1: متوسط حصة الفرد من السعرات ومن الإنفاق حسب فئة الإنفاق

فئة الإنفاق (دينار/فرد/سنة)	متوسط الإنفاق (دينار/فرد/سنة)		نسبة السكان ضمن الفئة (%)	
	المواد الغذائية	الإنفاق الإجمالي	اسر	أفراد
اقل من 200	84	171	1.2	2.0
200 - اقل من 300	126	258	4.7	7.1
300 - اقل من 400	175	354	9.7	13.2
400 - اقل من 500	213	449	12.5	15.0
500 - اقل من 600	265	557	11.9	13.3
600 - اقل من 700	307	645	10.3	10.8
700 - اقل من 800	337	747	8.4	7.9
800 - اقل من 900	371	841	6.9	6.3
900 - اقل من 1000	404	943	5.7	4.7
1000 - اقل من 1500	488	1199	14.7	11.3
1500 - اقل من 2000	589	1711	6.2	4.1
2000 فاكثر	800	3073	7.9	4.4
الفئات كافة	318	777	100	100

تقدير خط الفقر بطريقة السلة الغذائية

ولتوضيح تطبيق طريقة السلة الغذائية لحساب خط الفقر، لنفترض أن لدينا بيانات الجدول 1. إضافة لذلك، لنفترض انه تم وضع سلة من المواد الغذائية توفر تغذية يومية متوازنة بأدنى تكلفة وانه عند حساب تكلفة مكونات هذه السلة على أساس أدنى الأسعار وجد أنها تساوي 0.570 دينار يوميا للفرد. وباعتبار أن خط الفقر المدقع يساوي تكلفة السلع المطلوبة لسد الاحتياجات الاستهلاكية الأساسية من المواد الغذائية فقط، نجد أن:

خط الفقر المدقع = 0.570 X 365 = 208 دينار للفرد سنويا

ولتقدير خط الفقر المطلق من خط الفقر المدقع أعلاه، ينبغي إضافة كلفة السلع غير الغذائية الضرورية لسد الاحتياجات الاستهلاكية إلى قيمة الخط المذكور. يمكننا اعتماد بديلين لتقدير الكلفة الأخيرة. البديل الأول يعتمد على استخدام قيمتي متوسط إنفاق الفرد السنوي على المواد الغذائية وعلى إجمالي السلع والخدمات بالنسبة لجميع الأسر. ويلاحظ من الصف الأخير من جدول 1 أن متوسط إنفاق الفرد السنوي على المواد الغذائية يبلغ 318 دينار وان متوسط إنفاق الفرد السنوي على جميع السلع والخدمات يبلغ 777 دينار. عليه تقدر تكلفة السلع غير الغذائية الضرورية لسد الاحتياجات الاستهلاكية بأنها:

$$\text{تكلفة سلة المواد الغذائية} \times \frac{\text{متوسط الإنفاق على المواد غير الغذائية}}{\text{متوسط الإنفاق على المواد الغذائية}} = 208 \times \frac{777-318}{318} = 300$$

وعلى هذا يقدر خط الفقر المطلق باعتباره يساوي:

تكلفة سلة المواد الغذائية + تكلفة السلع الضرورية غير الغذائية = 208+ 300 = 508 دينار للفرد سنويا

أما البديل الثاني لتقدير تكلفة السلع غير الغذائية الضرورية لسد الاحتياجات الاستهلاكية فيعتمد على استخدام قيمتي متوسط إنفاق الفرد السنوي على المواد الغذائية وعلى إجمالي السلع والخدمات بالنسبة للأسر التي يقارب إنفاقها على المواد الغذائية تكلفة سلة المواد الغذائية. وبالرجوع إلى جدول 1 نجد أن متوسط إنفاق الفرد السنوي على المواد الغذائية فئة الإنفاق الرابعة، 400 - اقل من 500، والبالغ 213 دينار يقارب تكلفة سلة المواد الغذائية. وبما أن متوسط إنفاق الفرد السنوي على إجمالي السلع والخدمات يبلغ 449 دينار للفئة المذكورة، تقدر تكلفة السلع غير الغذائية الضرورية لسد الاحتياجات الاستهلاكية بأنها تساوي:

$$\text{تكلفة سلة المواد الغذائية} \times \frac{\text{متوسط الإنفاق على المواد غير الغذائية}}{\text{متوسط الإنفاق على المواد الغذائية}} = 208 \times \frac{449-213}{213} = 230$$

وعلى هذا يقدر خط الفقر المطلق باعتباره يساوي:

تكلفة سلة المواد الغذائية + تكلفة السلع الضرورية غير الغذائية = 208+ 230 = 438 دينار للفرد سنويا

ويلاحظ أن قيمة خط الفقر المطلق هذه تقل بنسبة 14% عن قيمة خط الفقر المستخرجة سابقا، 508 دينار، باعتماد متوسطي إنفاق الفرد السنوي على المواد الغذائية وعلى إجمالي السلع والخدمات بالنسبة لجميع الأسر. ويرجع هذا الفرق إلى اختلاف نسبة إجمالي الإنفاق الموجهة للمواد الغذائية إذ تبلغ هذه النسبة 41% على بالنسبة لجميع الأسر مقارنة ب 47% بالنسبة لفئة الإنفاق الرابعة.

تقدير خط الفقر بطريقة النمط الغذائي الفعلي

ولتوضيح كيفية تقدير خطي الفقر المدقع والمطلق وفق طريقة النمط الغذائي الفعلي، نعرض أدناه مثال رقمي. إن خطوات التقدير هي:

1. نستخرج البيانات التفصيلية لكميات استهلاك كل مادة غذائية حسب فئات الإنفاق أو فئات الدخل. ويفضل استخدام البيانات المبوبة وفقا لتصنيف الأسر بحسب متوسط إنفاق الفرد فيها لان هذا التصنيف اكثر قدرة على التميز ما بين الأسر الفقيرة والأسر غير الفقيرة، فقد تكون الأسرة فقيرة رغم أن مجموع إنفاقها ليس منخفضا وذلك لكثرة عدد أفرادها.

2. بالنسبة للمواد الغذائية المحددة كمياتها بشكل يقبل التحويل إلى سعرات، نحول تلك الكميات إلى ما يقابلها من سعرات حرارية باستخدام جداول التركيب الغذائي الملائمة مع الأخذ بالاعتبار الأجزاء غير القابلة للآكل من المادة الغذائية كالقشور والعظام والبذور. على سبيل المثال، لنفترض أن متوسط كمية ما يستهلكه الفرد ضمن فئة إنفاق معينة من الدجاج المجمد يبلغ 18.5 كغم سنويا. ولنقل انه وفقا لجدول التركيب الغذائي المعتمد يبلغ عدد

السعرات المقابلة لكل 100 غرام من الدجاج المجمد 149 سعرة حرارية، أي ما مقداره 1490 سعرة بالنسبة لكل كيلو غرام، وان نسبة الفاقد للدجاج المجمد، أي نسبة ما يتم إزالته من الدجاج قبل تحضيره للأكل وما لا يتم أكله بعد التحضير، كالعظام والغضاريف وأجزاء من الجلد، تبلغ 33%. عندئذ:

عدد السعرات المقابلة لكل كيلو غرام من الدجاج المجمد = 149 X 10 = 1490 سعرة
نسبة الجزء الذي يؤكل من الدجاج المجمد = 100%- 33% = 67%
عدد السعرات المقابلة ل 18.5 كغم من الدجاج المجمد = 18.5 X 1490 X 0.67= 18469
عدد السعرات المستهلكة يوميا من الدجاج المجمد = 18469 ÷ 365 = 51 سعرة

ويلاحظ هنا أهمية وجود بيانات تفصيلية حسب نوع الدجاج وذلك للاختلاف الكبير في نسبة الفاقد ما بين بعض الأنواع من الدجاج. فنسبة الفاقد تكون أعلى في الدجاج الحي، بسبب ما يتم أزالته من ريش ورأس وأحشاء وأجزاء من الأرجل وغيرها عند تحويل الدجاج الحي إلى دجاج مجمد. وبالمقابل تكون نسبة الفاقد في الدجاج المنزوع العظام والجلد الجاهز للطبخ اقل مما هي عليه للدجاج المجمد. كما أن عدد السعرات المقابلة لكل 100 غرام من الدجاج تختلف باختلاف نوع الدجاج بحسب نسبة المواد الدهنية فيه، أي بحسب ما يحتويه من جلد والأجزاء الأخرى التي تتركز فيها المواد الدهنية، وبحسب فصيلة الدجاج وعوامل أخرى. إلا أن هذه الاختلافات تكون صغيرة نسبيا في الغالب وعليه يتم إهمالها عادة.

3. بالنسبة لبقية المواد الغذائية، والتي سجلت كمياتها إما بوحدات قياسية غير ملائمة للتحويل إلى سعرات أو أدمجت مع كميات مواد غذائية أخرى أو إن تلك الكميات لم تسجل، فتقدر السعرات الحرارية المقابلة لها على أساس قيمة الإنفاق عليها وباعتبار أن كلفة السعرة الواحدة يساوي متوسط كلفة السعرة الواحدة للمجموعة الغذائية المعنية ولفئة الإنفاق المعنية. فعلى سبيل المثال، تقدر السعرات الحرارية بالنسبة للبقدونس والكزبرة والنعناع والجرجير عادة على أساس قيمة الإنفاق عليها ومتوسط كلفة السعرة الواحدة لمجموعة الخضراوات وذلك لان الوحدة القياسية التي تباع بها هذه المواد هي الشدة في الغالب ويصعب تقدير وزن الشدة نظرا ليتباين حجمها من نوع لأخر بل وحتى من منطقة لأخرى أو من وقت لأخر خلال السنة بالنسبة لنفس النوع.

4. وإضافة إلى التصحيح أعلاه المتعلق بنسب الفاقد المتعلقة بالأجزاء غير القابلة للآكل من المادة الغذائية كالقشور والعظام والبذور في الخطوة السابقة، ينبغي إجراء عملية تصحيح ثانية للأخذ بالاعتبار كميات الضياع لدى الأسرة من المواد الغذائية كالكميات التالفة أثناء خزن المواد الغذائية وخلال تحضير الوجبات وتناولها والكميات الملتصقة بالأواني والمتبقية كفضلات لا تؤكل والكميات التي تعطى للحيوانات والكميات الأخرى من المواد الغذائية التي تحصل عليها الأسرة ولا يتم تناولها من قبل أفرادها. وتكون كميات الضياع هذه كبيرة بالنسبة لبعض المواد الغذائية وخاصة التي تباع بأسعار رخيصة مدعومة من قبل الدولة. ومن الأمثلة المعروفة عن المواد الغذائية التي تتصف بارتفاع نسب الضياع فيها الخبز المدعوم، فمن الملاحظ أن نسبا مهمة من الكميات المشتراة من الخبز المدعوم لا تؤكل من قبل أفراد الأسرة وإنما ترمى ضمن النفايات أو تقدم للحيوانات أو يجري التصرف بها بأشكال أخرى. وتقدر نسب الضياع عادة من خلال مسوحات الاستهلاك الغذائي. ومن الناحية النظرية، ينبغي اعتماد نسب ضياع مختلفة باختلاف مستوى دخل الأسرة وباختلاف الظروف الأخرى ذات الصلة. إلا انه نظرا لغياب بيانات دقيقة عن نسب الضياع هذه تطبق

نسبة إجمالية تقديرية بالنسبة لجميع المواد الغذائية ولكافة فئات الإنفاق أو الدخل، كأن تعتبر النسبة المذكور بأنها 10% في الظروف الاعتيادية.

5. نحسب مجموع السعرات للنوعين من المواد الغذائية أي لتلك التي حسبت مباشرة من بيانات الكميات وتلك التي قدرت من بيانات القيم وذلك بالنسبة لكل فئة إنفاق أو فئة دخل. ومن المجموع المذكور نحسب متوسط حصة الفرد اليومية من السعرات.

6. نجد متوسط حاجة الفرد البيولوجية من السعرات يوميا. ومن المعروف أن حاجة الفرد من السعرات تعتمد على عوامل عدة من أهمها السن والجنس ونوع النشاط البدني الذي يؤديه، وهنالك حاجة إضافية من السعرات في حالات معينة كالحمل والإرضاع بالنسبة للنساء. ويتم عادة تقدير متوسط عام لحاجة الفرد بالنسبة لكل بلد على أساس تركيبة السكان حسب فئات العمر والجنس.

7. نقدر خط الفقر المدقع باعتباره يساوي مقدار الإنفاق على المواد الغذائية المقابل لمتوسط احتياجات الفرد من السعرات ونقدر خط الفقر المطلق باعتباره يساوي مقدار الإنفاق الإجمالي على جميع السلع والخدمات المقابل لمتوسط احتياجات الفرد من السعرات.

ويمكن توضيح عملية تقدير خطي الفقر المدقع والمطلق بالرجوع إلى الجدول 2. ويتضمن العمود الأول من الجدول فئات الإنفاق المحسوبة على أساس متوسط إنفاق الفرد السنوي، وهو نفس العمود الأول في جدول 1. ويتضمن العمود الثاني من الجدول 2 متوسط حصة الفرد اليومية الفعلية من السعرات التي حسبت وفقا للخطوات 1 إلى 6 أعلاه. ويلاحظ من العمود المذكور إن متوسط حصة الفرد اليومية الفعلية الإجمالية من السعرات يبلغ 1744 سعرة يوميا بالنسبة لأفراد الأسر التي يقل إنفاق الفرد فيها عن 200 دينار سنويا، يرتفع هذا المتوسط إلى 1864 سعرة يوميا لأفراد الأسر التي يقع إنفاق الفرد فيها ما بين 200 دينار إلى اقل من 300 دينار سنويا، ويستمر المتوسط المذكور بالارتفاع بشكل منتظم إلى حد ما بارتفاع متوسط إنفاق الفرد في فئات الإنفاق اللاحقة.

ويتضمن العمود الثالث من الجدول 2 متوسط الإنفاق الإجمالي للفرد سنويا، وهو يطابق العمود الثالث في جدول 1. ويتضمن العمود الرابع والأخير من جدول 2 متوسط الإنفاق السنوي للفرد على المواد الغذائية، وهو يطابق العمود الثاني في جدول 1.

ولنفترض أننا قمنا بحساب متوسط حاجة الفرد البيولوجية من السعرات فوجدنا أنها تبلغ 2400 سعرة يوميا. عندئذ تعد الأسر التي يقل متوسط حصة الفرد الفعلية من السعرات فيها عن 2400 سعرة يوميا أسرا فقيرة. ونظرا إلى ان متوسط الحصة الفرد الفعلية من السعرات في فئات الإنفاق الأربعة الأولى، والتي تم تظليلها في الجدول، يقل عن 2400 سعرة يوميا وان المتوسط المذكور يزيد عن 2400 سعرة يوميا للفئة الخامسة وللفئات التي تليها، فان خط الفقر يقع ما بين مركزي الفئتين الرابعة والخامسة، أي ما بين 449 و557 دينار.

جدول 2: متوسط حصة الفرد من السعرات ومن الإنفاق حسب فئة الإنفاق

فئة الإنفاق (دينار/فرد/سنة)	إجمالي حصة الفرد من السعرات (سعرة / يوم)	متوسط الإنفاق الإجمالي (دينار/فرد/سنة)	متوسط الإنفاق على المواد الغذائية (دينار/فرد/سنة)
اقل من 200	1744	171	84
200 - اقل من 300	1864	258	126
300 - اقل من 400	2052	354	175
400 - اقل من 500	2384	449	213
500 - اقل من 600	2622	557	265
600 - اقل من 700	2887	645	307
700 - اقل من 800	3072	747	337
800 - اقل من 900	3295	841	371
900 - اقل من 1000	3244	943	404
1000 - اقل من 1500	3598	1199	488
1500 - اقل من 2000	3963	1711	589
2000 فاكثر	4333	3073	800
الفئات كافة	2765	777	318

وتساوي القيمة الفعلية لخط الفقر المطلق قيمة الإنفاق المقابلة ل 2400 سعرة يوميا. ويمكن إيجاد القيمة المذكورة بتطبيق طريقة الاستكمال الخطي على قيمتي حصة الفرد الفعلية من السعرات للفئتين الرابعة والخامسة، وسنطلق عليهما الفئة السابقة والفئة اللاحقة على التوالي، وقيمتي متوسط الإنفاق السنوي للفرد المقابلة لهما، وكالآتي:

خط الفقر المطلق = متوسط الإنفاق للفئة السابقة +

$$\frac{\text{متوسط الإنفاق للفئة اللاحقة- متوسط الإنفاق للفئة السابقة}}{\text{عدد السعرات للفئة اللاحقة- عدد السعرات للفئة السابقة}} \times (\text{متوسط حاجة الفرد من السعرات- عدد السعرات للفئة السابقة})$$

$$\text{خط الفقر المطلق} = 449 + \frac{449-557}{2384-2622} \times (2384 - 2400) = 456$$

وعليه فان خط الفقر المطلق يبلغ 456 دينار سنويا للفرد.

ولحساب خط الفقر المدقع تطبق الخطوة السابقة على قيم الإنفاق على المواد الغذائية بدلا عن تطبيقها على إجمالي الإنفاق. ويلاحظ من الجدول 1 إن متوسط الإنفاق السنوي للفرد لفئة الإنفاق الأولى بالنسبة للمواد الغذائية يبلغ 84 دينار يرتفع إلى 126 دينار لفئة الإنفاق الثانية وهكذا إلى إن يصل إلى 800 دينار لفئة الإنفاق الأخيرة. وبتطبيق طريقة الاستكمال الخطي على قيمتي حصة الفرد الفعلية من السعرات للفئتين الرابعة والخامسة وقيمتي متوسط الإنفاق السنوي للفرد على المواد الغذائية المقابلة لهما نجد أن متوسط الإنفاق السنوي للفرد على المواد الغذائية الذي يقابل 2440 سعرة يوميا تبلغ 223 دينار، وكالآتي:

$$\text{خط الفقر المدقع} = 213 + \frac{213 - 265}{2384 - 2622} \times (2384 - 2400) = 216$$

وعليه فان خط الفقر المدقع يبلغ 216 دينار سنويا للفرد.

ويلاحظ أن قيمتي خطي الفقر المدقع والمطلق المحسوبتين أعلاه وفق طريقة النمط الغذائي الفعلي تختلف عن قيمتيهما المحسوبتين سابقا وفق طريقة السلة الغذائية، وكما مبين في جدول 3.

جدول 3: قيم خطي الفقر المدقع والمطلق بحسب طريقة حسابهما

الطريقة	خط الفقر المدقع	خط الفقر المطلق
طريقة السلة الغذائية مع حساب تكلفة السلع الضرورية غير الغذائية على أساس بيانات الإنفاق:		
لجميع الأسر	208	508
لأسر الفئة التي يقارب إنفاقها على المواد الغذائية تكلفة سلة المواد الغذائية	208	438
طريقة النمط الغذائي الفعلي	216	456

وتقل قيمة خط الفقر المطلق وفق طريقة النمط الغذائي الفعلي عما هي عليه وفق طريقة السلة الغذائية عند اعتماد متوسط الإنفاق لجميع الأسر لحساب تكلفة السلع الضرورية غير الغذائية في حين يلاحظ العكس متوسط الإنفاق لأسر الفئة التي يقارب إنفاقها على المواد الغذائية تكلفة سلة المواد الغذائية.

وتجدر الإشارة هنا إلى أن من المتوقع الحصول على قيم مختلفة أخرى لخطي الفقر المدقع والمطلق لو اعتمدنا أنماط مختلفة من البيانات كـأن نستخدم بيانات الإنفاق حسب فئات إنفاق الأسرة أو حسب فئات دخل الأسرة فئات دخل الفرد بدلا عن البيانات الإنفاق حسب فئات إنفاق أو لو استخدمنا بيانات الدخل بدلا عن بيانات الإنفاق. عليه من الضروري توخي الحذر عند مقارنة خطوط الفقر، بل وجميع مؤشرات الفقر، وبما يضمن أن خطوط الفقر قيد المقارنة محسوبة وفق نفس الطريقة وباعتماد ذات النمط من البيانات.

مثال عن تقدير مؤشرات الفقر

تقدير نسبة الفقر

لغرض تقدير نسبة الفقر باعتماد نفس البيانات الواردة في المثال الأخير الذي تم فيه تقدير خطي الفقر المطلق والمدقع، نقوم بإعداد جدول 4. ويتضمن الجدول الفئات الخمسة الأولى الواردة في جدول 1 والتي تمثل فئات الأسر الأربعة الواقعة تحت خط الفقر إضافة إلى الفئة اللاحقة لها. أول عمودين في جدول 4 يطابقان أول عمودين في جدول 2. ويطابق العمودين الثالث والخامس في جدول 4، نسبة الأفراد والأسر ضمن كل فئة، العمودين الأخيرين في جدول 1. أما العمود الرابع في جدول 4 فيتضمن نسبة الأفراد حتى مركز كل فئة فبما أن نسبة الأفراد ضمن الفئة الأولى يبلغ.2.0% يكون نسبة الأفراد حتى مركز هذه الفئة نصف النسبة الأخيرة أي 1.0%. وتحسب نسبة الأفراد حتى مركز الفئة الثانية كالأتي:

نسبة الأفراد حتى مركز الفئة الثانية = نسبة الأفراد في الفئة الأولى + نصف نسبة الأفراد في الفئة الثانية

نسبة الأفراد حتى مركز الفئة الثانية = 2.0 + (7.1 ÷ 2) = 2.0 + 3.6 = 5.6

وبنفس الطريقة تحسب نسبة الأفراد حتى مركز الفئة الثالثة كالأتي:

نسبة الأفراد حتى مركز الفئة الثالثة = نسبة الأفراد في أول فئتين + نصف نسبة الأفراد في الفئة الثالثة

نسبة الأفراد حتى مركز الفئة الثانية = 2.0 + 7.1 + (13.2 ÷ 2) = 9.1 + 6.6 = 15.7

وبوجه عام تحسب نسبة الأفراد حتى مركز فئة معينة وفق القاعدة:

نسبة الأفراد حتى مركز فئة معينة= مجموع نسب الأفراد ضمن الفئات السابقة+ نصف نسبة الأفراد ضمن الفئة

وباتباع هذه القاعدة تحسب نسبة الأفراد حتى مركز الفئتين الرابعة والخامسة.

وبنفس الطريقة تحسب نسبة الأسر حتى مركز الفئة في العمود الأخير وذلك باتباع القاعدة:

نسبة الأسر حتى مركز فئة معينة= مجموع نسب الأسر ضمن الفئات السابقة + نصف نسبة الأسر ضمن الفئة

جدول 4: متوسط حجم الأسرة وحصة الفرد من السعرات ونسبة الأفراد والأسر حسب فئة الإنفاق

فئة الإنفاق (دينار/فرد/سنة)	حصة الفرد من السعرات (سعرة/يوم)	نسبة الأفراد (%)		نسبة الأسر (%)	
		ضمن الفئة	حتى مركز الفئة	ضمن الفئة	حتى مركز الفئة
اقل من 200	1744	2.0	1.0	1.2	0.6
200 - اقل من 300	1864	7.1	5.6	4.7	3.6
300 - اقل من 400	2052	13.2	15.7	9.7	10.8
400 - اقل من 500	2384	15.0	29.8	12.5	21.9
500 - اقل من 600	2622	13.3	44.0	11.9	34.1

وكما تم شرحه في المثال السابق: لا يحصل أفراد الأسر في فئات الإنفاق الأربعة الأولى في المتوسط على حاجتهم اليومية من السعرات الحرارية والبالغة 2400 سعرة للفرد. في حين

يحصل في المتوسط أفراد الأسر في فئات الإنفاق التالية على اكثر من حاجتهم اليومية من السعرات الحرارية. وبما أن نسبة الإفراد تبلغ 30.6% حتى منتصف فئة الإنفاق الرابعة وتبلغ 45.4% حتى منتصف فئة الإنفاق الخامسة، تقع نسبة الفقر ما بين النسبتين المذكورتين. وبتطبيق الاستكمال الخطي، نجد أن

نسبة الأفراد الفقراء = نسبة الأفراد حتى مركز الفئة السابقة +

$$\frac{\text{نسبة الأفراد حتى مركز الفئة اللاحقة- نسبة الأفراد حتى مركز الفئة السابقة}}{\text{عدد السعرات للفئة اللاحقة- عدد السعرات للفئة السابقة}} \times \text{(متوسط حاجة الفرد من السعرات- عدد السعرات للفئة السابقة)}$$

$$\text{نسبة الأفراد الفقراء} = 29.8 + \frac{29.8 - 44.0}{2384 - 2622} \times (2384 - 2400) = 29.8 + 1.0 = 30.8$$

أي أن نسبة الفقر المطلق وفقا لعدد الأفراد تقدر ب 31%.

وبنفس الطريقة نجد نسبة الأسر الفقيرة، حيث أن:

نسبة الأسر الفقيرة = نسبة الأسر حتى مركز الفئة السابقة +

$$\frac{\text{نسبة الأسر حتى مركز الفئة اللاحقة- نسبة الأسر حتى مركز الفئة السابقة}}{\text{عدد السعرات للفئة اللاحقة- عدد السعرات للفئة السابقة}} \times \text{(متوسط حاجة الفرد من السعرات- عدد السعرات للفئة السابقة)}$$

$$\text{نسبة الأسر الفقيرة} = 21.9 + \frac{21.9 - 34.1}{2384 - 2622} \times (2384 - 2400) = 21.9 + 0.8 = 22.7$$

أي أن نسبة الفقر المطلق وفقا لعدد الأسر تقدر ب 23%. ويلاحظ أن نسبة الفقر المطلق وفقا لعدد الأسر يقل بما نسبته 26% عن نسبة الفقر المطلق وفقا لعدد الأفراد، 23% مقارنة ب 31%. ويعود هذا الفرق الكبير ما بين النسبتين إلى أن الأسر الفقيرة اكبر حجما في المتوسط من الأسر غير الفقيرة. فمن مقارنة العمود الثالث مع العمود الخامس في جدول 4 يتبين أن نسبة الأفراد في كل واحدة من فئات الإنفاق الخمسة الأولى اكبر من نسبة الأسر فيها. وعليه فان نسبة الأسر الفقيرة فقرا مطلقا تقل بشكل محسوس عن نسبة السكان الفقراء فقرا مطلقا.

وباستخدام نسبة الفقر المطلق للأفراد وإجمالي عدد السكان يمكن تقدير عدد الفقراء. ولو فرضنا أن عدد السكان الإجمالي يبلغ 10 مليون، فان عدد الأفراد الفقراء يساوي 30.8% من 10 مليون، أي

عدد الأفراد الفقراء = (30.8 ÷ 100) X 10= 3.08 مليون.

<u>تقدير فجوة الفقر</u>

لتقدير فجوة الفقر نعمل جدول 5. وتستقى بيانات الأعمدة الأول والثاني والرابع من جدول 1 وذلك لفئات الإنفاق الخمسة الأولى. ونقوم في العمود الثالث بحساب عدد الفقراء ضمن كل فئة. وبما أن قيمة خط الفقر المطلق تزيد عن الحد الأعلى للفئات الثلاثة الأولى يكون جميع الأفراد ضمن هذه الفئات فقراء. وعن طريق ضرب نسبة الأفراد ضمن كل واحدة من هذه الفئات

بأجمالي عدد السكان البالغ 10 مليون، نجد عدد الأفراد الفقراء ضمن كل واحدة من الفئات المذكورة. أما بالنسبة للفئة الرابعة فان بعض أفرادها فقراء والبقية غير فقراء لأن الحد الأدنى لهذه الفئة، 400 دينار، يقل عن خط الفقر، في حين يزيد الحد الأعلى لها، 500 دينار، عن خط الفقر. ولإيجاد عدد الأفراد الفقراء في هذه الفئة، نطرح مجموع عدد أفراد الفئات الثلاثة السابقة من إجمالي عدد الفقراء بعد إعادة حسابه بالألف، أي

عدد الأفراد الفقراء في الفئة الرابعة (ألف) = 3.08 X 1000 – (200 + 710 + 1320)
عدد الأفراد الفقراء في الفئة الرابعة (ألف) = 3080 – 2230= 850
ونستخرج القيم الواردة في العمود الخامس وفق العلاقة:
الفجوة ما بين الإنفاق الإجمالي وخط الفقر = خط الفقر المطلق - متوسط الإنفاق الإجمالي

جدول 5: متوسط حجم الأسرة وحصة الفرد من السعرات ونسبة الأفراد والأسر حسب فئة الإنفاق

فئة الإنفاق (دينار/فرد/سنة)	نسبة الأفراد ضمن الفئة (%)	عدد الأفراد الفقراء ضمن الفئة (ألف)	متوسط الإنفاق الإجمالي (دينار/فرد/سنة)	الفجوة ما بين الإنفاق الإجمالي وخط الفقر (دينار/فرد/سنة)	إجمالي الفجوة لجميع الفقراء ضمن الفئة (ألف دينار)
اقل من 200	2.0	200	171	285	57000
200 - اقل من 300	7.1	710	258	198	140580
300 - اقل من 400	13.2	1320	354	102	134640
400 - اقل من 500	15.0	850	449	7	5950
500 - اقل من 600	13.3	0	557	-	-
المجموع	-	3080	-	-	338170

فبالنسبة لفئة الإنفاق الأولي، يبلغ متوسط الإنفاق الإجمالي السنوي للفرد 171 دينار وهو بذلك يقل عن بمقدار 285 دينار عن خط الفقر المطلق البالغ 456 دينار. بعبارة أخرى، يحتاج الفرد الواحد في الفئة الأولى ما مقداره 285 دينار سنويا ليصل إلى مستوى خط الفقر، أي ليتخلص من فقره. وبما أن هنالك 200 ألف فرد ضمن هذه الفئة، يبلغ مجموع ما يحتاجوه الأفراد في هذه الفئة 57000 ألف دينار وكما مبين في العمود الأخير. بعبارة أخرى، يساوي العمود الأخير حاصل ضرب العمود الثالث في العمود الخامس. ويمثل مجموع العمود المذكور قيمة فجوة الفقر، أي أن فجوة الفقر للمثال تبلغ 338170 ألف دينار أو ما يقارب من 338 مليون دينار.

ولإيجاد فجوة الفقر النسبية، نقسم القيمة المطلقة لفجوة الفقر المقدرة أعلاه على مجموع إنفاق السكان أو انفق كل منهم ما يساوي خط الفقر. وبهذا نحسب القيمة النسبية لفجوة الفقر كالأتي:

$$\text{فجوة الفقر النسبية} = \frac{\text{فجوة الفقر المطلقة}}{\text{مجموع انفاق السكان عند مستوى خط الفقر}} \times 100$$

$$\text{فجوة الفقر النسبية} = \frac{338170}{456 \times 10000} \times 100 = 7.4\%$$

ويبين جدول 6 خلاصة بمؤشرات الفقر التي تم تقديرها بطريقة النمط الغذائي الفعلي في الأمثلة السابقة.

جدول 6: مؤشرات الفقر بطريقة النمط الغذائي الفعلي

مؤشر الفقر	الوحدة القياسية	قيمة المؤشر
خط الفقر		
خط الفقر المدقع	دينار/فرد/سنة	216
خط الفقر المطلق	دينار/فرد/سنة	456
نسبة الفقر		
نسبة الفقر المطلق للأفراد	%	30.8
نسبة الفقر المطلق للاسر	%	22.7
فجوة الفقر		
فجوة الفقر المطلق	مليون دينار	338
فجوة الفقر المطلق النسبية	%	7.4

أسلوب الحاجات الأساسية غير المشبعة

يتطلب تطبيق أسلوب خط الفقر توفر بيانات عن إنفاق ودخل الأسرة لا تتوفر في الغالب بالمستوى المطلوب من التفصيل والدقة. كما إن هذا الأسلوب لا يأخذ بالاعتبار السلع والخدمات الأساسية التي لا تعتمد على دخل الأسرة وبضمنها تلك التي تحصل عليها الأسرة مجانا أو بأسعار رمزية من الدولة والمتعلقة بالتعليم والصحة والإسكان وغيرها. عليه طور أسلوب الحاجات الأساسية غير المشبعة لقياس الفقر عن طريق القياس المباشر لواقع إشباع الحاجات الأساسية بدلا عن الاعتماد على القدرة الدخلية التي تؤهل الأسرة لإشباع تلك الحاجات كما في أسلوب الفقر.

ويعتمد أسلوب الحاجات الأساسية غير المشبعة (Unsatisfied Basic Needs: UBN) على الملاحظة المباشرة لواقع إشباع الحاجات الأساسية بدلا عن الاعتماد على القدرة الدخلية التي تؤهل الأسرة لإشباع تلك الحاجات كما في أسلوب الفقر. ويمتاز هذا الأسلوب، بالإضافة إلى شموله الحاجات الأساسية التي لا تعتمد على دخل الأسرة، بان البيانات المطلوبة لتطبيقه هي اكثر توفرا ودقة مقارنة بأسلوب خط الفقر. فبوجه عام تستخدم لتطبيق أسلوب الحاجات الأساسية بيانات التعداد العام للسكان أو بيانات مسوحات الأسرة بانواعها المختلفة، في حين يتطلب تطبيق أسلوب خط الفقر بيانات مسوحات نفقات ودخل الأسرة أو بيانات تفصيلية عن الإنفاق أو الدخل من مصادر أخرى.

ويطبق هذا الأسلوب بطريقة مبسطة عن طريق تصنيف الأسرة بأنها فقيرة إذا كانت واحدة أو اكثر من الحاجات الأساسية لها غير مشبعة. وتتمثل الخطوة الأولى للتطبيق بتحديد الحاجات الأساسية للأسرة ووسائل إشباع تلك الحاجات. ثم يتم اختيارمؤشر واحد أو أكثر لقياس درجة إشباع كل حاجة أساسية. وتحدد لكل مؤشر قيمة دنيا، تدعى عتبة الحرمان، تعتبر دونها الحاجة الأساسية التي يمثلها المؤشر غير مشبعة. وتصنف الأسرة بأنها فقيرة إذا وقعت في واحدة أو في عدد من الحاجات الأساسية دون عتبة الحرمان[1].

1 على سبيل المثال، طبق هذا الأسلوب في المكسيك باعتماد المؤشرات الآتية لتحديد الفقراء:
1 - المسكن غير مأمون: مواد بناء الجدران من الكارتون او مواد النفايات او الخيزران او النخيل او الطين او القصب والطين.
2 - فقدان الخدمات الأساسية في المسكن: المسكن غير مجهز بالكهرباء أو بمياه المواسير أو بالتصريف الصحي أو ليس فيه حمام خاص بالأسرة.
3 - الاكتظاظ: متوسط عدد الأفراد لكل غرفة نوم يزيد عن 3.

كما يمكن تطبيق أسلوب الحاجات الأساسية غير المشبعة عن طريق حساب دليل إحصائي للحاجات الأساسية غير المشبعة. ولحساب الدليل تحدد أولا ميادين الحاجات الأساسية ويتم اختيار عدد من المؤشرات لتمثيل كل ميدان. وتعطى لكل مؤشر علامة تتراوح ما بين صفر و 2. وتعطى العلامة صفر لحالة الحرمان القصوى من الحاجة الأساسية والعلامة 2 لحالة الإشباع القصوى للحاجة الأساسية. وتمثل العلامة 1 عتبة الحرمان من الحاجة الأساسية حيث يعتبر الأفراد أو الأسر الحاصلين على علامة اقل من 1 بأنهم يعانون من الحرمان في إشباع الحاجة الأساسية.

على سبيل المثال، يمكن اختيار مؤشر وسيلة التدفئة الرئيسية في المسكن كأحد مؤشرات ميدان السكن مع إعطاء هذا المؤشر العلامات الآتية:

لا يوجد تدفئة	0
تدفئة غير مركزية على الحطب أو على الفحم	0.5
تدفئة غير مركزية على الغاز أو النفط الأبيض (الكاز)	1.0
تدفئة غير مركزية على الكهرباء	1.5
تدفئة مركزية	2.0

لقد اعتبرت حالة عدم وجود تدفئة تمثل حالة الحرمان القصوى وحالة التدفئة غير المركزية على الغاز أو النفط الأبيض (الكاز) تمثل عتبة الحرمان وحالة وجود تدفئة مركزية تمثل حالة الإشباع القصوى.

ولحساب الدليل، تعطى كل أسرة علامة بالنسبة لكل مؤشر. وتساوي علامة الأسرة بالنسبة للمؤشرات التي تنطبق على مستوى الفرد وليس على مستوى الأسرة، كمؤشرات متابعة الدراسة والمرحلة التعليمية للبالغين، متوسط علامات أفراد الأسرة. ويحسب دليل كل ميدان للأسرة باعتباره يساوي متوسط علامات المؤشرات الممثلة للميدان وتحسب قيمة دليل الحاجات الأساسية غير المشبعة للأسرة باعتبارها تساوي متوسط علامات الأسرة للأدلة السبعة.

ومن الواضح أن تطبيق الدليل ينطوي على الاجتهاد الشخصي من قبل معد الدليل من حيث تحديد ميادين الحاجات الأساسية واختيار المؤشرات الممثلة لهذه الميادين وتحديد علامات كل مؤشر. الأمر الذي يتطلب مشاركة أفراد معنيين ومتخصصين في وضع الدليل وتطويره بحيث يكون معبرا دقيقا لتقييم السكان لمستويات إشباع الحاجات الأساسية.

ولا يمثل أسلوب الحاجات الأساسية غير المشبعة وأسلوب خط الفقر طريقتين مختلفتين لوصف نفس الظاهرة، وإنما يعكس كل منهما الفقر من وجهة نظر مختلفة، وبالتالي يكمل أحدهما

---

4 - عدم متابعة الدراسة: يوجد ضمن الأسرة فرد يبلغ من العمر ما بين 7 و 14 سنة لا يتابع دراسته وليس حاصلا على الشهادة الابتدائية.

5 - القدرة الاقتصادية للأسرة: نسبة عدد أفراد الأسرة إلى عدد النشطين اقتصاديا فيها تزيد عن 4 ورب الأسرة أمي أو لم يكمل سنة تعليمية ابتدائية.

وصنفت الأسر وفقا لذلك إلى ثلاثة فئات. فاعتبرت الأسرة فقيرة جدا إذا كان عدد الحاجات الأساسية غير المشبعة لها ضمن الحاجات الخمسة أعلاه يبلغ ثلاثة أو أكثر. واعتبرت الأسرة فقيرة إذا كان عدد الحاجات الأساسية غير المشبعة لها واحدة أو اثنان ضمن الحاجات الخمسة أعلاه. واعتبرت أنها غير فقيرة إذا لم تكن أي من الحاجات الخمسة غير مشبعة.

الأخر. وبناء عليه اقترحت منهجيه للجمع بين الأسلوبين عن طريق حساب ما يدعى بمقياس الفقر المتكامل.

وفي الواقع، قد تصنف ذات الأسرة وفق أسلوب خط الفقر بشكل مختلف عن تصنيفها وفق أسلوب الحاجات الأساسية غير المشبعة. فقد يكون دخل أسرة ما فوق خط الفقر إلا إنها محرومة من إشباع بعض الحاجات الأساسية لعدم توفر وسائل إشباع تلك الحاجات، كالمدارس ووسائل الصرف الصحي، في منطقة سكناها. كما قد يحصل العكس، فيقع دخل الأسرة دون خط الفقر رغم أن حاجاتها الأساسية مشبعة. وتنطبق هذه الحالة على الأسر التي واجهت انخفاض سريع في دخولها، بسبب البطالة أو ظروف الحرب أو التضخم أو ما شابه، دون أن يؤدي ذلك إلى حرمانها من الحاجات الأساسية. وبناء على ذلك يمكن تصنيف الأسر إلى أربعة أنواع:

1. فقيرة فقرا مزمنا: الأسر التي تصنف فقيرة بموجب كلا الأسلوبين،
2. فقيرة حديثا: الأسر الفقيرة وفقا لأسلوب خط الفقر إلا إنها ليست فقيرة بموجب أسلوب الحاجات الأساسية غير المشبعة،
3. فقيرة هيكليا: الأسر الفقيرة وفقا لأسلوب الحاجات الأساسية غير المشبعة إلا أنها ليست فقيرة بموجب أسلوب خط الفقر،
4. غير فقيرة: الأسر غير الفقيرة بموجب كلا الأسلوبين.

ويختلف الأسلوبان أيضا من حيث إمكانية توظيفهما لوضع سياسات التخفيف من الفقر. ويستفاد من أسلوب خط الفقر لوضع السياسات ذات الصلة بالدخول كسياسات العمالة والأجور والأسعار والضرائب والإعانات الاجتماعية. أما أسلوب الحاجات الأساسية فيستفاد منه لوضع السياسات الكفيلة بتوفير البنية التحتية والخدمات والتسهيلات المتعلقة بالسكن والمياه المأمومة والصرف الصحي والتعليم والصحة والوسائل الأخرى لإشباع الحاجات الأساسية. بعبارة أخرى يمكن توظيف أسلوب خط الفقر بشكل رئيسي في وضع السياسات الاقتصادية في حين يمكن توظيف أسلوب الحاجات الأساسية في وضع السياسات الاجتماعية.

<u>تطبيق أسلوب الحاجات الأساسية غير المشبعة في لبنان</u>

طبق أسلوب الحاجات الأساسية غير المشبعة في لبنان باستخدام بيانات مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن 1995. وتضمن ذلك حساب دليل عام لدرجة إشباع الحاجات الأساسية وأربعة أدلة فرعية يقيس كل واحد منها درجة إشباع واحد من الميادين الأربعة التي توفرت بيانات كافية عنها من المسح المذكور. ويبين جدول 7 الميادين الأربعة ومؤشراتها وحالة الحرمان بالنسبة لكل مؤشر[2]:

[2] للمزيد راجع: وزارة الشؤون الاجتماعية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (1998)، خارطة أحوال المعيشة في لبنان،بيروت

جدول 7: مؤشرات قياس الحرمان من الحاجات الأساسية

الميدان أو المؤشر	حالة الحرمان
المسكن	
1- عدد غرف المسكن	- حصة الفرد اقل من 0.5 غرفة، - مسكن مرتجل، مسكن متنقل، غيره.
2- المساحة المبينة للمسكن	- 30 أو اقل: حجم الأسرة اكبر من 1، - من 31 إلى 80: حجم الأسرة اكبر من 5، - من 81 إلى 140: حجم الأسرة اكبر من 10، - من 141 إلى 200: حجم الأسرة اكبر من 15، - مسكن مرتجل، مسكن متنقل، غيره.
3- الوسيلة الرئيسية للتدفئة	- لا يوجد تدفئة أو على غير ذلك.
المياه والصرف الصحي	
1- هل المسكن موصول إلى شبكة مياه	- المسكن غير موصول بأية شبكة للمياه. - المسكن موصول إلى الشبكة العامة للمياه، إذا كان المصدر الرئيسي لمياه الشرب هو "مصدر غيره".
2- المصدر الرئيسي لمياه الشرب	- مياه نبع، مصدر غيره.
3- وسيلة الصرف الصحي	- مجاري مكشوفة، غيره، لا يوجد.
التعليم	
1- متابعة الدراسة	- لا يتابع الدراسة وسبق له متابعتها،أولم يذهب إلى المدرسة أبدا والعمر 6-15: المرحلة التعليمية ابتدائية وما دون.
المستوى التعليمي (العمر 11 فاكثر)	- متابعة الدراسة، يتابع الدراسة النظامية حاليا: المرحلة التعليمية ابتدائية، العمر 11 فاكثر، - لا يتابع الدراسة النظامية حاليا وسبق له متابعتها، أو لم يذهب إلى المدرسة أبدا، والعمر 11 فاكثر، يقرأ ويكتب، أو آمي.
ميادين أخرى (الدخل)	
1-عدد السيارات الخصوصية	- لا تملك.
2- معدل الإعالة	- معدل الإعالة اكثر من خمسة
3- المهنة الرئيسية	- العلاقة بقوة العمل: مشتغل خارج المسكن أو مشتغل داخل المسكن: ❑ العاملون في القطاع العام: ضمن فئة المستخدمون في المجال الإداري وفئة العاملون في مجال الخدمات الشخصية والحماية وفي مجال البيع وفئة العاملون في مجال المهن ذات الطابع الحرفي، وفئة العاملون في تشغيل وتركيب الآلات، ❑ المزارعون والعمال المهرة في مجال الزراعة وصيد الأسماك، ❑ العمال والمستخدمون غير المهرة. - العلاقة بقوة العمل: متعطل سبق له العمل أو متعطل لم يسبق له العمل.

ولم يكن بالإمكان شمول ميدان مهمة أخرى، وبضمنها ميدان الصحة، أو شمول مؤشرات أخرى لعدم توفر البيانات المطلوبة لحسابها ضمن مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن لسنة 1995.

ولعدم توفر بيانات يعتمد عليها لتحديد أوزان المؤشرات اعتبرت مؤشرات كل ميدان متساوية في أوزانها. وتبعا لذلك حسب دليل لكل واحد من الميادين بالنسبة إلى كل أسرة باعتباره يساوي الوسط الحسابي البسيط للقيم التي حصلت عليها الأسرة بالنسبة إلى مؤشرات ذلك الميدان. وبأخذ المعدل الحسابي البسيط لأدلة الميدان الأربعة للأسرة حسب دليل مستوى المعيشة لها. وصنفت الأسر إلى خمسة فئات بحسب قيمة دليل مستوى المعيشة لكل واحدة منها وكآلاتي:

مستوى معيشة منخفض جدا: الأسر التي تقل قيمة الدليل لها عن 0.75

مستوى معيشة منخفض: الأسر التي تبلغ قيمة الدليل لها 0.75 أو اكثر وتقل عن 1
مستوى معيشة متوسط: الأسر التي تتراوح قيمة الدليل لها ما بين 1 و 1.25
مستوى معيشة مرتفع: الأسر التي تزيد قيمة الدليل لها عن 1.25 وتقل عن 1.5
مستوى معيشة مرتفع جدا: الأسر التي تبلغ قيمة الدليل لها 1.5 فاكثر.

وعلى هذا تتضمن الأسر الفقيرة اسر أول فئتين أي الأسر التي صنفت ضمن فئة مستوى معيشة منخفض جدا وفئة مستوى معيشة منخفض.

ومن المؤمل إعداد دليل جديد للحاجات الأساسية غير المشبعة في لبنان باستخدام بيانات استمارة الأوضاع المعيشية المستوفاة ضمن الدراسة الوطنية للأحوال المعيشية للأسر للعام 2004 ودون استخدام بيانات الإنفاق أو الدخل الواردة في الاستمارات الأخرى للدراسة. ويتوقع أن يتضمن الدليل الجديد سبعة ميادين يقاس كل منها بثلاثة إلى ثمانية مؤشرات. كما تم تطبيق هذا الأسلوب بالنسبة للعراق باعتماد بيانات مسح الأحوال المعيشية 2004[3].

[3] الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (2007)، خارطة الحرمان ومستويات المعيشة في العراق.